

لسان العرب

(قنن) القنن العبد للتعبيد وقال ابن سيده العبد القنن الذي مملوك هو وأبواه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث هذا الأعراف وقد حكى في جمعه أـ قننان وأـ قننة الأخيرة نادرة قال جرير إن سـ سـ ليطا في الخسار إـ نـ هـ أـ بـ ناء قـ وـ مـ خـ لـ قـ وـ أـ قـ نـ هـ والأُنثى قنن بغير هاء وقال اللحياني العبد القنن الذي ولد عندك ولا يستطيع أن يخرج عنك وحكي عن الأصمعي لسننا بعبيد قنن ولكننا عبيد مـ مـ لـ كـ مـ مضافان جميعاً وفي حديث عمرو بن الأشعث لم تكن عبيد قنن إنما كنا عبيد مـ مـ لـ كـ مـ يقال عبيد قنن وعبيد قنن وقال أبو طالب قولهم عبيد قنن قال الأصمعي القنن الذي كان أبوه مملوكاً لمواليه فإذا لم يكن كذلك فهو عبيد مـ مـ لـ كـ مـ وكأن القنن مأخوذ من القندية وهي الملاك قال الأزهري ومثله الضح وهو نور الشمس المشرق على وجه الأرض وأصله ضحى يقال ضحيت للشمس إذا برزت لها قال ثعلب عبيد قنن مملوك هو وأبواه من القندان وهو الكوم يقول كأنه في كومه هو وأبواه وقيل هو من القندية إلا أنه يبذل ابن الأعرابي عبيد قنن خالص العبودة وقنن بيـ نـ القنونة والقنانة وقنن وقنـ نـ وقنـ نـ نـ وأقنـ نـ نـ وغيره لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنثه واقتنـ نـ نـ قنـ نـ نـ اتخذناه واقتنـ نـ نـ قنـ نـ نـ اتخذه عن اللحياني وقال إنه لقنن بيـ نـ نـ القنانة أو القنانة والقندية القنونة من قنوى الحبل وخـ صـ بعضهم به القنونة من قنوى حبل اللـ يفـ قال الأصمعي وأنشدنا أبو القـ عـ قـ العـ كـ رـ يـ صـ فـ جـ للـ قـ نـ وـ جـ هـ جـ أـ بـ صـ فـ جـ ذـ رـ أـ عـ يـ هـ لعـ طـ مـ كـ لـ بـ ا وجمعها قنن وأنشده ابن بري مستشهداً به على القندية ضرب من الأدوية قال وقوله كلباً ينتصب على التمييز كقوله D كـ بـ رـ تـ كلمة قال ويجوز أن يكون من المقلوب والقندية الجبل الصغير وقيل الجبل السهل المستوي المنبسط على الأرض وقيل هو الجبل المنفرد المستطيل في السماء ولا تكون القندية إلا سواداً وقندية كل شيء أعلاه مثل القلعة وقال أـ مـ ا ودماء مائـ رـ اـ تـ خـ اـ لـ هـ ا على قندية العزى وبالذسر عند ما وقندية الجبل وقنـ نـ تـ هـ أعلاه والجمع القنن والقلل وقيل الجمع قنن وقنن وقننات وقننون وأنشد ثعلب وهمـ رـ عـ نـ الـ لـ أن يكونا بحرّاً يكـ بـ الحوت والسـ فـ يـ نـ ا تـ خـ اـ لـ فيه القندية القنونا إذا جرى نوتية زفونا أو قرر مـ لـ يـ ا هـ ا بـ عـ ا ذـ قـ وـ نـ ا قال ونظير قولهم قندية وقننون بدرة وبـ دـ وـ رـ و مـ أـ نـ e و مـ وـ وـ نـ إلا أن قاف قندية مضمومة

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَدَى الرَّسُومَةِ فِي جَمْعِهِ عَلَى قِنَانٍ كَأَنزَنَّا وَالْقِنَانُ الْقُودَ يَحْمِلُنَا
مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّ الدَّيَّامِيمُ وَالْأَقْتِنَانُ الْإِنْتِصَابُ يَقَالُ أَقْتَنَ
الْوَعْلُ إِذَا انْتَصَبَ عَلَى الْقُنْدَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي الْأَخْزَرِ الْحِمَّانِيَّ لَا
تَحْسَبِي عَضَّ النَّسُوعِ الْأُزْمَ وَالرَّحْلَ يَقْتَنُ أَقْتِنَانُ الْأَعْصَمِ
سَوْفَكَ أَطْرَافَ النَّصِيَّ الْأَنْعَمِ وَأَنشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالرَّحْلُ بِالرَّفْعِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا أَنْ يَرِيدَ الْحَالَ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْأَعْوَرِ الشَّذِّيَّ كَالصَّدْعِ
الْأَعْصَمِ لَمَّا أَقْتَنَدَا وَأَقْتَنَانُ الرَّحْلُ لُزُومُهُ طَهَرَ الْبَعِيرَ وَالْمُسْتَقْنُ الَّذِي
يَقِيمُ فِي الْإِبِلِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا قَالَ الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ فَشَاعَ وَسَطَ ذَوْدِكَ
مُسْتَقْنَدًا لَتُحْسَبَ سَيِّدًا ضَبْعًا تَنْوُلُ الْأَزْهَرِيَّ مُسْتَقْنَدًا مِنَ الْقِنِّ وَهُوَ
الَّذِي يَقِيمُ مَعَ غَنَمِهِ يَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا وَيَكُونُ مَعَهَا حَيْثُ ذَهَبَتْ وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ مُسْتَقْنَدًا
ضَبْعًا تَنْوُلُ أَيُّ مُسْتَخْدَمًا امْرَأَةً كَأَنَّهَا ضَبْعٌ وَيُرْوَى مُقْتَنَدًا
وَمُقْتَبَدَدًا فَأَمَّا الْمُقْتَنَدُ فَالْمُنْتَصِبُ وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَنَظِيرُهُ كَبَنٌ
وَكَبْدَانٌ وَأَمَّا الْمُقْتَبَدُ فَالْمُنْتَصِبُ أَيْضًا وَهُوَ بِنَاءٌ عَزِيزٌ لَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ
وَلَا اسْتُدْرِكَ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتُدْرِكََ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَهُوَ الْمُهْوَنُ
وَالْمُقْتَنُ الْمُنْتَصِبُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ أَقْتَنَ الشَّيْءُ يَقْتَنُ أَقْتِنَانًا إِذَا
انْتَصَبَ وَالْقِنْدَ بِنْدَةٍ وَرَعَاءُ يَتَّخِذُ مِنْ خَيْزُرَانٍ أَوْ قُضْبَانٍ قَدْ فُضِّلَ دَاخِلُهُ
بِحَوَاجِزٍ بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآنِيَةِ عَلَى صَرِيغَةِ الْقَشْوَةِ وَالْقِنْدَ بِنْدَةٍ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ مِنَ
الزَّجَاجِ الَّذِي يُجْعَلُ الشَّرَابُ فِيهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْقِنْدَ بِنْدَةٍ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي الصَّحَاحِ مِنَ الزَّجَاجِ وَالْجَمْعُ قِنْدَانٌ نَادِرٌ وَالْقِنْدَ بَيْنُ طُنْدُبُورِ الْحَبَشَةِ عَنْ
الزَّجَاجِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ أَرَادَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقِنْدَ بَيْنَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
الْقِنْدَ بَيْنُ لُعْبَةٍ لِلرُّومِ يَتَقَامَرُونَ بِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ
التَّقْنَدِيُّ الضَّرْبُ بِالْقِنْدَ بَيْنَ وَهُوَ الطَّنْدُبُورُ بِالْحَبَشِيَّةِ وَالْكُوبَةُ الطَّنْبُلُ
وَيَقَالُ النَّزْدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُهُيْنَا عَنْ
الْكُوبَةِ وَالْغُبَيْرَاءِ وَالْقِنْدَ بَيْنَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالْغُبَيْرَاءُ خَمْرَةٌ تَعْمَلُ
مِنَ الْغُبَيْرَاءِ وَالْقِنْدَ بَيْنُ طُنْدُبُورِ الْحَبَشَةِ وَقَانُونُ كُلِّ شَيْءٍ طَرِيقُهُ وَمَقْيَاسُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأُورَاهَا دَخِيلَةً وَقِنْدَانُ الْقَمِيصُ وَكُنْدُهُ وَقُنْدُهُ كُمُّهُ وَالْقُنْدَانُ رِيحُ الْإِبْرِطِ
عَامَةً وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْمُنْدَانُ عِنْدَ النَّاسِ وَلَا أَعْرِفُ
الْقُنْدَانِ وَقِنْدَانُ اسْمُ مَلَكٍ كَانَ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَمْبَاءً وَأَشْرَافُ الْيَمَنِ بَنُو
جُلُنْدَيْ بْنِ قِنْدَانَ وَالْقِنْدَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَعَيْنُهُ لَبْنِي أَسَدٌ قَالَ الشَّاعِرُ زَهِيرٌ جَعَلْنَا
الْقِنْدَانَ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَكَمَ بِالْقِنْدَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرِّمٍ وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ وَلَمْ

يخصم قال الأزهري وقنّانُ جبل بأعلى نجد .

(* قوله « بأعلى نجد » الذي في التهذيب بعالية نجد) وبنو قنّانٍ بطن من بَلّاحِث ابن كعب وبنو قُنْدَيْنٍ بطن من بني ثَعْلَبٍ حكاه ابن الأعرابي وأَنشد جَهْلَاتُ من دَيْنٍ بَنِي قُنْدَيْنٍ ومن حِسابٍ بينهم وبَيْدِي وَأَنشد أَيْضاً كَأَن لم تُبَرِّكَ كُ بِالْقُنْدَيْنِيّ نَبِيُّهَا ولم يُرْ تَكَبِّ مِنْهَا لِرَمَكاءَ حافِلُ وابن قنّانٍ رجل من الأعراب والقنّاقينُ بالضم البصير بالماء تحت الأرض وهو الدليل الهادي والبصيرُ بالماء في حَفْرِ القُنْدِيّ والجمع القنّاقينُ بالفتح قال ابن الأعرابي القنّاقينُ البصير بحرّ المياه واستخراجها وجمعها قنّاقينُ قال الطرماح يُخافِتُنَ بعضَ المَضْغِ من خَشْيَةِ الرِّدَى وَيُنْذِرُ صِتْنَهُ لِسَمْعٍ انْتِصَاتِ القنّاقينُ قال ابن بري القنّاقينُ والقنّاقينُ المُهَنْدِسُ الذي يعرف الماء تحت الأرض قال وأصلها بالفارسية وهو معرّب مشتق من الحَفَر من قولهم بالفارسية كِنُ كِنُ .

(* قوله « من قولهم بالفارسية كن كن إلخ » كذا بالأصل والذي في المحكم بكن أي احفر اه وضبطت بكن فيه بكسر الموحدة وفتح الكاف) أَيْ احْفَرِ احْفَرِ وسئل ابن عباس لم تَفَقَّدَ سُلَيْمَانُ الهُدْهُدَ من بَيْدِي الطَّيْرِ ؟ قال لأنه كان قُنّاقِناً يعرف مواضع الماء تحت الأرض وقيل القنّاقينُ الذي يَسْمَعُ فيعرف مقدارَ الماء في البئر قريباً أو بعيداً والقنّاقينُ ضرب من صَدَفِ البحر .

(* قوله « ضرب من صدف البحر » عبارة التكملة ابن دريد القنقنة بالكسر ضرب من دواب البحر شبهه بالصدف) والقنّاقية ضرب من الأَدْوِيَةِ وبالفارسية يرزَد والقنّاقينُ صَرَبٌ من الجرّذان والقَوَانِينُ الأُصُولُ الواحد قَانُونٌ وليس بعربي والقنّاقيةُ نحو من القارّة وجمعها قنّانُ قال ابن شميل القنّاقيةُ الأَكَمَةُ المُلَمّلةُ الرَأْسُ وهي القارة لا تُنْذِرُ شَيْئاً